mroftalp htehaB ni knil muideM

خطبة)احذر من الذنب(| الجمعة ٢٢/٢١/٥٤٤١ | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى - 00:00:00

اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اللهم لك الحمد بالاسلام ولك الحمد بالايمان ولك الحمد بالقرآن ولك الحمد محمد صلى الله عليه وسلم اللهم لك الحمد على ان جعلتنا من خير امة اخرجت - 00:00:30

الناس اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله ولك الثناء كله ولك المجد كله لا اله لنا الا انت، ولا رب لنا سواك. اما بعد ايها المؤمنون دخلوا على ابي عبد الرحمن عبد الله بن مسعود رظي الله تعالى عنه دخلوا يزورون - 00:01:00

في مرض موته رضي الله تعالى عنه. وكان الداخل عليه امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه سيد ماجد من اماجد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. احد - 00:01:33

الخلفاء الراشدين. واحد العشرة المبشرين بالجنة. ومعه خويتم رسول الله صلوات الله سلامه عليه انس بن مالك رضي الله عنه دخلوا على ابي عبد الرحمن يعودون من مرضه الذي مات فيه فقالوا له يا ابا عبد الرحمن ماذا تشتكي - 00:01:53

فماذا قال ابو عبد الرحمن رضي الله تعالى عنه وابو عبدالرحمن اعلم الصحابة رضي الله تعالى عنهم بالتفسير واحفظهم او من احفظهم للقرآن حتى لقد قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم من اراد ان يقرأ القرآن غضا - 00:02:23

كما انزل فليقرأه على قراءة ابن ام عبد. ووصفه النبي صلى الله عليه وسلم فقال له انت غليم معلم وضحك منه الصحابة رضي الله عنهم وقد صعد على نخلة او شجرة ضحكوا من دقة ساقيه. لما هبت الريح اعلى ازاره فكشفت عن ساقيه - 00:02:53

فضحكوا من دقتهما. فقال لهم عليه الصلاة والسلام اتضحكون من دقة ساقيه فوالذي نفسي بيده انها عند الله جل وعلا اثقل من جبل احد احد وهو الذي صعد على صدر الطاغية. فهز رأسه فقتله في معركة بدر. طاغية المشركين - 00:03:23

وجاهل هذه الامة ابو جهل لا رظي الله عنه. ماذا تشتكي يا ابا عبدالرحمن فماذا قال لهم رضي الله عنه؟ قال اشتكي ذنوبي قال اشتكي ذنوبي. انظروا يا عباد الله - 00:03:58

كيف كانوا مع عظيم التقوى والعلم وليس يحفظ عن عن ابي عبد الرحمن خطيئة انما لو فتحت اي كتاب من كتب التفسير ابن جرير الطبري البغوي ابن كثير لا تكاد تمر عليك اية في كتاب الله الا ويقولون قال ابن مسعود - 00:04:26

قال ابن مسعود وهو الذي يقول والذي نفسي بيده لو اعلم احدا هو اعلم مني بكتاب الله الله جل وعلا تضرب له اكباد المطي لرحلت اليه واني لاعرف كل اية في كتابه - 00:04:56

الله ما معناها؟ واين نزلت؟ وفيما نزلت ويقول رضي الله تعالى عنه عند موته اشتكي ذنوبي. فماذا يقول الواحد منا فيا عباد الله وماذا نشتكي؟ قالوا له وماذا تشتهي يا ابا عبدالرحمن؟ انهم يسألونه عن - 00:05:16

تمانيه عند موته ماذا يشتكي لعلهم ان يجدوا له طبيبا؟ وماذا يشتهي لعلهم ان يأتوا له يشتهيه فما قال رضي فماذا قال؟ رضي الله تعالى عنه. قال اشتهي رحمة ربي - 00:05:45

اشتهي رحمة ربي وكلنا ذلك الرجل يا عباد الله. لقد كان عبد الله ابن ابن مسعود يخوفنا من ذنوبنا فيقول رضي الله عنك يا ابا

عبدالرحمن يقول رضيت الله تعالى عنه ان المؤمن - 00:06:05
يرى ذنوبه كأنها جبل على رأسه يخشى ان علي يعني انه دائما يخاف من ذنوبه. ويخشى ان تقع عليه الذنوب. فيعاقب الله جل وعلا بسببها. قال واما المنافق فانه يرى ذنوبه - 00:06:30
كأنه ذباب وقف على انفه واشار الى انفه بيده فقال بيده هكذا يعني لا شيء ما لكم لا ترجون لله وقارا. وقد خلقكم يقول الامام التابعي الجليل بلال بن سعد الشامي رحمه الله تعالى ويروى عن غيره كمكحول - 00:07:02
نحو هذا قال لا تنظر الى صغر المعصية. ولكن انظر الى عظمة من عصيت فما بالنا اليوم يا عباد الله استهنا بالذنوب واصبحنا لا نبالي بالذنوب. اصبح الرجل منا يدفع ما له للذنب ولا - 00:07:35
ويشتري الذنوب صغيرها وكبيرها لنفسه ولاولاده ولا يبالي لا يبالي ان الله وعلا ربما سخط عليه بذنب واحد من الذنوب. لانه استهان به ولم يبالي لا يبالي انه ربما كانت فيه خصلة من خصال المنافقين وهي قلة المبالاة بالذنوب - 00:07:59
لقد انتشرت الذنوب اليوم في الناس ومع هذا لا مبالاة ولا نظر الى ما يرضي الله ولا الى ما يسخطه. امتلأت كثير من بيوتنا بالذنوب والمعاصي. ذنوب الافعال ذنوب الاقوال - 00:08:29
ذنوب الاسماع تأتي الى المجلس الواحد فتجد فيه الغيبة والنميمة والكذب ومشاهدة الكاسيات العاريات والاستماع الى بكائي ابليس ولا احد يبالي. يأكلون الربا ويشهدون عليه ويوقعون عليه ليس احدهم يبالي انه يحارب الله ويحارب رسوله صلى الله عليه وسلم. فاذنوا بحرب من الله ورسوله - 00:08:52
جاء رجل الى الامام ما لك ابن انس الاصبحي. امام دار الهجرة رجل فارغ من الفارغين اتعب العلماء بالتفاهات جاء يسأله من الاسئلة الفارغة التي لا يبالي بها هؤلاء الجاهلون. فماذا جاء يسأل عنه؟ من رفض - 00:09:29
في طريقه ورأى رجلا سكرا والشكر كما يقول عثمان رضي الله عنه الخمر ام الخبائث لان من سكر فعل الذنوب جميعا. لانه لا عقل له لا يبالي. لا دين له لا ايمان له في لحظة - 00:10:04
شكره رأى رجلا قد سكت وهو ينظر الى السماء ينظر الى القبر وهو بدر فيتقافز ليأخذ به ويمسك به. اعاقل هذا الا انه مجنون لانه قد سكت. فماذا قال هذا الرجل الجاهل - 00:10:31
قال كلاما ما كان ينبغي ان يقوله وما اكثر الناس اليوم الذين يقولون ويهرفون بما لا يعرفون قال علي الطلاق من امرأتي ان كان يدخل جوف ابن ادم شر من الخمر. يا جاهل ما لزوجك وما لهذا الرجل - 00:10:59
مال المسكينة حتى تطلقها؟ وما لهذا الرجل لكنه الجهل واحذر ان تكون من هؤلاء الجاهلين الذين يطلقون على الطالعة وعلى النازلة وعلى الشارقة والغاربة وما اكثرهم اليوم ثم بعد هذا يطرقون ابواب العلماء اشغلونا واشغلوا المشايخ بهذه التفاهات - 00:11:28
ولو امسكوا ببراطنهم وشفاههم واتقوا الله جل وعلا لجعل لهم مخرجا ولكنهم لم يتقوا الله فلم يجعل لهم مخرجا ففعل كما فعل الناس اليوم ذهب يطرق ابواب الفقهاء وابواب العلماء فكان - 00:11:55
سيد العلماء كما يقول الامام الشافعي رحمه الله تعالى يقول اذا ذكر العلماء فمالك النجم. وصدق فمالك احد نجوم السماء التي اضاءت كوكب الارض الى هذه اللحظة اضاءه بعلمه فقها وحديثا وتقوا وورعا وديانة وحكمة - 00:12:21
الله عنا وارضاه وعن جميع علماء هذه الامة قديما وحديثا. يا ابا عبدالله قال نعم قال اني رأيت واني قلت فماذا قال ابو عبد الله؟ فقيه عالم يستطيع يقول الكلمة ولا يبالي لا احد يسأله عن الفتوى. حتى قيل لا يفتى ومالك في المدينة - 00:12:51
نظر الامام الى هذا السؤال انه سؤال مبتدع. هذا السؤال بدعة جديدة من الضلال التي ابتدعها الجاهلون. ليس فيه دليل من كتاب ولا من سنة حتى اجيبك عليه هل هضر وتأمل ولم يجد جوابا فقال ليس عندي جواب مسألتك - 00:13:22
ولو جاء اليوم الى شخص له ثلاث شعرات في لحيته وثوبه اقصر من نصف ساقيه وقد اتكأ على اريكته وهو يقول سلوني عما تحت العرش لاجابه في لحظة واحدة. ولم يبالي اصاب ام اخطأ. اما الذي يخشى الله اما الذي يتقي الله - 00:13:52
جل في علاه فليس يقول على الله بغير علم. ولا تخف ما ليس لك به علم. ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا. فقال

ليس عندي جواب مسألتك. قال فماذا اصنع؟ ايها - 00:14:20
الامام قال ارجع الينا غدا لعلنا ان نجد لها جوابا انظروا الى الادب انه سيبحث سيتأمل سوف ينظر في المسألة فرظي الله عنك يا ابا عبد الله فذهب الرجل واتى من الغد قال يا ابا عبد الله مسألتي انه - 00:14:40
قد اعتزل زوجته اهي حلال ام حرام؟ اهي زوجته ام ليست زوجة له؟ هكذا يفعل الاتقياء اما العصاة الذين لا يبالون بشريعة الله تقول امرأته يطلقني الف مرة ولا يبالي ايتقي الله - 00:15:04
الذي كل يوم يطلق مرتين او ثلاثة ان هذا لا يعرف الله ولا يعرف دين الله ولا يعرف شريعة الله اما الاتقياء فلهم شأن اخر. يا ابا عبد الله مسألتي - 00:15:25
قال لم اجد لها جوابا. فارجع الي غدا اتأمل فيها. بمزيد من النظر ذهب الرجل واتى من الغد وهذا اليوم الثالث فقال يا ابا عبد الله مسألتي قال يا فلان - 00:15:44
لقد طلقت امرأته اذهب قال كيف يا ابا عبدالله قال ايها الرجل لما سألتني لم يكن عندي جواب مسألتك. واني في هذه الليالي مررت على كتاب الله ثلاث مرات. ابحث عن جواب مسألتك. واني تأملت - 00:16:09
الله جل وعلا الذين يأكلون الربا لا يقوم الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس الى ان قال الله جل في الربا من سورة البقرة قال فما رأيت شرا - 00:16:37
يدخل جوف ابن ادم شر من الربا الربا شر من الخمر. فقد طلقت امرأتك لانك قلت ما من شر اشد من الخمر والربا اشد من الخمر. اذهب فقد طلقت امرأتك. عباد الله ومع هذا اليوم يأخذون - 00:17:01
ان الربا ويضحكون. يأكل الربا ثم بعد اكله يأتي ويسأل اهل العلم اي استهانة بالذنب يا عباد الله اكبر من هذه الاستهانة. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اجتنبوا - 00:17:26
شوفوا السبع الموبقات وذكر منها اكل الربا. عباد الله يقول عليه الصلاة والسلام اياكم ومحقرات الذنوب فانهن اذا اجتمعن على العبد اهلكنه وقال لزوجه عائشة يا عائشة رضي الله عنها اياك ومحقرات الذنوب فان لها من الله طالبة - 00:17:46
اه فاحذروا يا عباد الله من الذنوب صغيرها وكبيرها واياكم والاستهانة بالذنب فان الاستهانة بالذنب تصيره من الكبائر والكبائر اشد الذنوب ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم - 00:18:12
الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم. فاجتنبوا الذنوب وبخاصة الكبائر منها واجتنبوا جميع الذنوب فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول كما في الحديث الصحيح ما نهيتكم عنه فاجتنبوه. فان كنت ممن يحب الله ورسوله. وممن يطيع الله ورسوله فاجتنب جميع الذنوب - 00:18:38
ما استطعت الى ذلك سبيلا. ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قالوا يا رسول الله ومن يأبى؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى. واعلم ان - 00:19:09
استهانة بالذنب اليوم كثيرة كثيرة جدا. فانظر الى حلق اللحى كيف استهان بها الناس ثلاثة ارباع المسجد اليوم يحلقون لحاهم ومع هذا في كل صباح يحلقها ولا يعلمه ضميره. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول حفوا - 00:19:29
شوارب واكرموا اللحى وقد اجمع العلماء قديما على تحريم حلقها. ووالله لو لم تكن حراما لو كانت معصية ولو كانت مكروها من المكروهات لكان ينبغي لك تعظيما لشريعة الله ان تتركها - 00:19:54
كيف وقد اجمع العلماء على تحريمها. ولم يبحها الا شذاذ من المتأخرين ومن الذنوب الذي استهان بها كثير من الناس ليوم الغيبة والكذب والسب واللعن والشتم والشتم اشكال وانواع كثيرة جدا - 00:20:14
يا حمار يا كلب يا كذا يا كذا قال بعض السلف سوف يسألك الله جل وعلا خلقت فلانا حمارا اخلقت فلانا كلبا حتى تقول له هذا؟ ومع هذا لا يبالي بها الناس. بل اصبح الناس يلعنون الوالدين ولا يبالون - 00:20:43
الشباب بالذات اصبح سلام بعظهم هذه الكلمة القبيحة. اين الاباء والتربية؟ لا شيء. اقول ما تسمعون واستغفر الله الحمد لله وكفى

سلام على عباده الذين اصطفى. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله - 00:21:06
الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اما بعد. ايها المؤمنون سؤال ولكن لست انا السائل. وجواب ولكني لست المجيب. تعالوا نجلس بين امامين جليلين عالمين كبيرين - 00:21:43
ابيين جليلين احدهما يسأل والثاني يجيب. اما السائل ففاروق هذه الامة. واما المجيب فشيد القراء رظي الله عنهما. فهذا عمر ابن الخطاب يقول قلوبي ابن كعب يا ابا المنذر اخبرني عن التقوى - 00:22:08
فماذا قال له ابي ابن كعب رضي الله تعالى عنهما قال يا امير المؤمنين هل سرت يوما في طريق فيه شوك؟ قال نعم قال وكيف صنعت؟ قال شمرت ثوبي واجتهدت حتى لا اطاء في الشوك - 00:22:34
فان الشوك مضر على جميع الاحوال. فقال هذه هي التقوى يا امير المؤمنين. انظروا الى السؤال الرائع والجواب الاروع. وانظروا بعد هذا الى ابن المعتز كيف اخذ هذا السؤال هذا هذا الجواب فنظمها نظما سائرا الى يومنا هذا - 00:22:55
قال خل الذنوب صغيرها وكبيرها ذاك التقى. واصنع كماش فوق ارض الشوك يحذر ما يرى لا تحقرن صغيرة ان الجبال من الحصى. فاتقوا اتقوا الله عباد الله في انفسكم في انفسكم. وجانبوا الذنوب صغيرها وكبيرها - 00:23:23
قال تعالى ان للمتقين مفازا حدائق واعنابا وكواعب اترابا وكأسا الايات الكريمات الايات الكريمات فاتقوا الله عباد الله في انفسكم. واتقوا الله في اولادكم واتقوا الله في نسائكم واعلموا ان من اعظم الذنوب - 00:23:54
الذنوب الباقية. تقول لي كيف الذنوب الباقية؟ يقول بعض السلف من احفظوا هذه الكلمة. يقول من سعادة المرء انه اذا مات ماتت معه ذنوبه فانظر يا صاحب الدش. انك اذا مت فالدش لا يموت معك. وانظر يا صاحب الانترنت - 00:24:24
الذي ادخلته على اهلك ولم تربهم ان يراعوا الحلال من الحرام انك تموت والانترنت باق في بيتك لا يموت وانظر يا صاحب الشيشة وصاحب محل الغناء وصاحب القناة الفضائحية وصاحب وصاحب وصاحب من الذنوب الباقيات وصاحب - 00:24:55
اذية في الفكر الضال والاستاذية والبروفيسيرية في الفكر الزائغ عن الله المستقيم انك تموت وتبقى ذنوبك باقية وتبقى ذنوبك الى يوم القيامة انت في قبرك وتزداد اخطاؤك وخطيئاتك. وذنوبك وسيئاتك. اولادك الذين ربيتهم على الفساد - 00:25:24
بناتك اللواتي ربيتهن على الضلال والاضلال. اصحابك في مجلسك العامر بالفساد الذي ربيتهم على الفساد والافساد. واصبحوا في كل يوم يفسدون. وفي كل يوم يضلون. وفي كل يوم يزيغون من هو على صراط مستقيم ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيامة. يكفي؟ لا لا باقي - 00:25:57
انتظر. قال ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم الا ساء ما يزرون. من دعا الى ضلالة كان عليه اثم من عمل بها الى يوم القيامة. من غير ان ينقص من اوزارهم شيء. من سن في الاسلام سنة سيئة - 00:26:27
كان عليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة من غير ان ينقص من اوزارهم شيء السيئات وانت في قبرك. ملايين الخطايا وانت بحاجة الى خطيئة تذهب وهي لا تذهب انما تأتي يوما بعد يوم - 00:26:47
واحدة تلو اخرى عشرا بعد عشر اين هذا ممن بنى مسجدا وهدى ضالا وارشد تائها اصلح مجتمعا حسنات امثال الجبال. عباد الله اتقوا الله جل وعلا في الحسنات في السيئات الباقية - 00:27:12
اتقوا الله جل وعلا في السيئات المضاعفات. اتقوا الله جل وعلا في السيئات التي لا تنتهي بموتها ولكن رحمة الله واسعة. يسألني كثير من الشباب كنت ضالا زائغا فنشرت ما نشرت. وفعلت ما فعلت. اليوم - 00:27:32
لا استطيع ان اتلف هذه المواقع ولا ان اذكر هؤلاء الذين اظللتهم فماذا اصنع؟ تصنع اولهما ان تتوبا الى الله جل وعلا. وثانيهما ان تعلن هذه التوبة حتى تصل الى الذين اظللتهم. وان تبين - 00:27:55
ليس لهم انك كنت في ضلال وانك تائب وتأمرهم بالتوبة الى الله جل وعلا. فاذا فعلت انقطعت عنك سيئاتهم فان هداهم الله فهم في ميزان حسناتك. وان بقوا على ضلالهم فانت قد تبرأت منهم ومن سيئاتهم - 00:28:15
اتقوا الله عباد الله وصلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم انا

نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب - 00:28:35
اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين وانصر عبادك الموحدين. اللهم اتي نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهم لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب - 00:28:55
اللهم امنا في دورنا اللهم اصلح ائمتنا وولاة امورنا ولاة امور المسلمين في كل مكان يا رب العالمين. اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اغفر لنا - 00:29:15
وازواجنا واولادنا واحبابنا يا رب العالمين. اللهم انا نسألك الفردوس الاعلى من الجنة لنا ولوالدينا وازواجنا واولادنا احبابنا يا رب العالمين. ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما. وصلى الله - 00:29:36
وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:29:56